

سعادة السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة بلدية تونس

سعادة الدكتور محمد إعمار رئيس بلدية تطوان ورئيس شبكة المدن المتوسطية

Medcities

حضرة الزملاء رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية

أيها السيدات والسادة

أيها الحضور الكريم

بداية، إسمحوا لي بتوجيه الشكر والتقدير لبلدية تونس لإستضافتها الجلسة العامة السنوية

لشبكة المدن المتوسطية ومؤتمرنا هذا الذي يسلط الضوء على اللامركزية للمدن في منطقة

المتوسط والشكر موصول أيضا" إلى شبكة المدن المتوسطية وفريق العمل على حسن

التنظيم وللدعم المستمر للمدن المنتسبة إلى الشبكة وهنا لا بد من الإشارة إلى أن بلدية

الميناء هي من أوائل المدن المنتسبة إلى الشبكة.

فيما يلي سوف أقوم بشرح عن إتحاد البلديات في لبنان إنشائه- صلاحياته- ماليته وعلاقته

مع البلديات الأعضاء وذلك بحسب قانون البلديات الصادر بموجب المرسوم إشتراعي رقم

١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتعديلاته كم سوف أتطراً إلى واقع إتحاد بلديات الفيحاء.

يتألف إتحاد البلديات من عدد من البلديات، ويتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي،

ويمارس الصلاحيات المنصوص عليها في قانون البلديات.

ينشأ إتحاد البلديات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على إقتراح وزير الداخلية وذلك:

- إما بمبادرة منه

- وإما بناء على طلب البلديات

- ويجوز ضم بلديات أخرى إلى الإتحاد بمرسوم بناءً على إقتراح وزير الداخلية وبمبادرة أو

بناءً على طلب البلديات.

- يحل إتحاد البلديات بنفس الأصول المعتمدة لإنشائه. يحدد في مرسوم الحل ومع

الإحتفاظ بحقوق الغير الشروط التي تجري فيها تصفية إتحاد البلديات.

- يحدد في مرسوم إنشاء إتحاد البلديات اسم هذا الإتحاد ومركزه.

- تنتهي ولاية مجلس الإتحاد بانتهاء ولاية المجالس البلدية التي يتألف منها.

تم إنشاء إتحاد بلديات الفيحاء بموجب المرسوم رقم ٥٢٣٤ تاريخ ١٩٨٢/٥/٢٥ ويشمل

نطاق مدينتي طرابلس والميناء وتم ضم مدينة البداوي إلى الإتحاد بموجب المرسوم رقم ٢٣

تاريخ ١٩٨٢/١١/١١ كما إنضمت مؤخرًا مدينة القلمون إلى الإتحاد بموجب المرسوم رقم

١٥٠ تاريخ ٢٠١٤/٠٧/١٠.

وهكذا يضم إتحاد بلديات الفيحاء ٤ مدن: طرابلس، الميناء، البداوي والقلمون.

تشكل مساحة مدن الإتحاد حوالي ٣٣ كلمتر مربع مع إجمالي عدد السكان يقدر بحوالي

نصف مليون نسمة.

يتألف جهاز الإتحاد من سلطة تقريرية تسمى مجلس الإتحاد ومن سلطة تنفيذية يتولاها

رئيس مجلس الإتحاد.

يتألف مجلس الإتحاد من رؤساء البلديات التي يضمها الإتحاد ويمكن للمجلس البلدي بناءً

لاقتراح الرئيس أن يتمثل بأحد أعضائه طيلة مدة ولاية الإتحاد.

يعاون رئيس السلطة التنفيذية في إدارة شؤون الإتحاد جهاز موظفين يرأسه مدير ويتألف من عدة أجهزة مثل الجهاز الهندسي والصحي، الجهاز المالي والإداري، جهاز الشرطة وغيرها.....

يتألف إتحاد بلديات الفيحاء من ٦ أجزاء هم : الجهاز الفني الهندسي والصحي، الجهاز الإداري، الجهاز المالي، جهاز الطب البيطري والمسلخ، جهاز مكافحة ورش المبيدات، جهاز فوج الإطفاء.

يتداول مجلس الإتحاد ويقرر في عدة مواضيع أهمها :

- المشاريع العامة ذات المنافع المشتركة التي تستفيد منها جميع البلديات الأعضاء أو بعضها أو التي تشمل نطاق أكثر من إتحاد واحد سواء كانت هذه المشاريع قائمة أو مرتقبة، كالطرق والمجارير والنفائيات والمسالخ والإطفاء وتنظيم المواصلات والتعاونيات والأسواق الشعبية وخلافها.

- التنسيق بين البلديات الأعضاء وبت الخلافات الناشئة بينها.

- إقرار موازنة الإتحاد والحساب القطعي.

- إقرار نظام وملاكات موظفي الإتحاد.

- إقرار الخطة الإنمائية ضمن نطاق الإتحاد وصلاحياته.

- القروض بجميع أشكالها لتحقيق مشاريع معينة أنجزت دراستها.

من أهم المشاريع الحيوية التي يقوم إتحاد بلديات الفيحاء مؤخرًا هي:

إنشاء وتشغيل مطمر صحي لمدن الفيحاء

تشغيل معمل معالجة النفايات الصلبة

مشروع كنس وشطف الطرقات وجمع النفايات وترحيلها من مدن الفيحاء

إنشاء مسلخ جديد ومتطور لمدن الفيحاء

ترميم المسلخ الحالي

مشروع تأهيل وتزفيت الطرقات والشوارع

مشروع إنشاء أرصفة ووسطيات

شراء آليات لزوم شفط المجارير وجهاز الإطفاء

مشروع فرز النفايات من المصدر وذلك من خلال هبة من شركاء في مقاطعة كاتالونيا

وغيرها من المشاريع التي تستفيد منها مدن الفيحاء كافة.

في حال اختلاف مجالس الإتحاد على أحد المشاريع المشتركة فيما بينها أو رفض أحدها البحث فيه، يرفع الموضوع إلى وزير الداخلية الذي يبت بالخلاف بموجب قرار معلل له صفة الإلزام القانوني للإتحادات المعنية.

إن جميع القرارات التي يتخذها مجلس الإتحاد ضمن نطاق صلاحياته لها صفة الإلزام القانوني للبلديات الأعضاء. إذا تمتعت إحدى البلديات الأعضاء عن تنفيذ قرارات مجلس الإتحاد فعلى القائم مقام أو المحافظ إما عفواً أو بناءً لطلب رئيس مجلس الإتحاد أن يوجه إلى البلدية المختصة أمراً خطياً بوجوب التنفيذ خلال مهلة عشرة أيام وإلا حل محل المجلس البلدي أو رئيس البلدية في القرار الذي يضمن حسن تنفيذ قرار مجلس الإتحاد.

تتكون مالية الاتحاد من:

- عشرة بالمئة من الواردات الفعلية للبلديات الأعضاء كما هي محددة في جدول الحساب القطعي للسنة السابقة ولا تدخل في حساب الواردات الأمانات والنقد المدور والقروض والمساعدات.

- نسبة مئوية إضافية من موازنة البلديات الأعضاء المستفيدة من مشروع معين ذو نفع مشترك يحددها مجلس الإتحاد على ضوء تكاليف المشروع على أن تخضع هذه النسبة لموافقة وزير الداخلية.

- المساعدات والقروض، وكامل عائدات المشاعات الداخلة في إختصاص مجلس الإتحاد.

- ما يخص للإتحاد من عائدات الصندوق البلدي المستقل.

- مساهمة الدولة في موازنة الإتحاد على أن تدرج المبالغ المخصصة لذلك سنوياً في

الموازنة العامة. توزع الأموال بين الإتحادات بقرار من وزير الداخلية وتخصص لوضع

دراسات أو تنفيذ مشاريع مشتركة أنجزت دراستها ولإنعاش المناطق وخاصة الريفية منها.

- الهبات والوصايا.

كل الشكر لكم على حسن إصغائكم، متمنياً النجاح لمؤتمرنا هذا، داعماً بشكل

كامل لكل التوصيات النهائية التي قد تصدر عنه على أمل إقرار قانون

اللامركزية الإدارية في لبنان.

عشتم، وعاشت المدن المتوسطة